

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3201 @ .

قلت وبم وصفه النابغة فقال بقوله .

كليني لهم يا أميمة ناصب % وليل أقاسيه بطيء الكواكب) .

(وصدر أراح الليل عازب همه % فضاعف فيه الهم من كل جانب) .

(تقاعس حتى قلت ليس بمنقص % وليس الذي يهدي النجوم بآيب) .

قلت بم وصفه بشار فقال بقوله .

(خليلي ما بال الدجى لا يزحزح % وما بال ضوء الصبح لا يتوضح) .

(أطن الدجى طالت وما طالت الدجى % ولكن أطال الليل سقم مبرح) .

(أضل النهار المستنير طريقه % أم الدهر ليل كله ليس يبرح) .

قلت له يا مولاي هل لك في شعر قلته لم اسبق اليه قال نعم فقلت .

(وكلما اشتد خضوعي % لجوى ي بين ضلوعي) .

ركضت في حلبتي % خدي خيل من دموعي) .

قال فثنى رجله عن بغلته وقال هاكها فاركبها فأنت أحق بها مني فلما مضى سألت عنه فقيل

هو ابو تمام حبيب بن أوس الطائي .

قرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني الحلبي في مجموع وهبنيه والذي رحمه ا قال

وحدث أيضا جحلة قال حدثني خالد الكاتب قال أدخلت على ابراهيم بن المهدي وأنا غلام فقال

لي أنت خالد قلت نعم قال أنشدني شيئاً قلت أعز ا الأمير أنا حدث أفرح وأقول في شجون

نفسي لا أمدح ولا أهجو فإن رأى الامير يعفيني فعل فقال وا لتقولن فان الذي تقوله في شجون

نفسك أشد لدواعي البلاء فأنشده .

(عاتبت نفسي في هواك % فلم أجدها تقبل) .

(وأطعت داعيها اليك % ولم أطع من يعذل) .

(لا والذي جعل الوجوه % لحسن وجهك تمثل)